المتنزه عن ان يطلق الفكر فيه بحوره عنانا فضلا
عن ان يحرك الذكر به لسانا وصلى الله على المصطفى المرفوع
عماد مجده محمد المبعوث بشيرا ونذيرا الى غوره ونجده
وعلى وصيه علي ابن ابي طالب سيف شريعته والمفزع في يوم
الفزع الى تابعيه وشيعته وعلى الائمة من ذريته عصرة الا
لباب وورثة المنبر والمحراب المؤيدين بالحكمة وفصل
الخطاب معشر المؤمنين نفعكم الله بالذكرى ويسركم
لليسرى ان عقدة الحياة الطبيعية محلولة وشوكتها عما
قليل مفلولة وكانكم بشمسها قد اذنت بالغروب وبمائها
اشفى على النضوب فارغبوا عن داركم هذه دار البلى
الى سكنى السماوات العلى وموافقة الملا الاعلى والتحلي
هم بالتخلي عن هذه الحلي وتميزوا عن قوم هم لاياميهم
بالغفلة يضيعون والويل لهم اذا التقتهم الموافقة وهم
بقناع الحسرة مقنعون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم
الينا لا ترجعون وقد شرح لكم ما سمعتموه في معنى قوله تعالى
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا وقيل لكم ان اعظم الظلم هو الشرك

بجاهم بجنه

بالله سبحانه ثم قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ثم اكل
مال اليتامى وان اضلال الشريعة الذين قعدوا على غير
مقعدهم ودفعوا المحقين عن حقهم كانوا يتفون عن
ذلك ظاهرا ويرتكبونه باطنا اذ كان القتل قتلتين
قتل الاجسام وقتل الارواح وكما كنا قلمنا القول فيما
قاله المسيح ع م للحواريين يا قوم لا تخافوا من قتلة الاجسام
ولكن خوفكم من قاتلي الارواح فهم دخلوا الى اشد
مما عنه منعوا ونهوا عن اكل مال اليتامى ظلما واكل مال
اليتامى فيما بينهم عظيم واعظم من ذلك ظلم الائمة من
اهل بيت الرسول الذي كنى الله سبحانه عن جدهم بـ
اليتيم فقال تعالى الم يجدك يتيما فاوى فالتغلب على حقهم
اعظم من اكل مال اليتامى في المتعارف وقطع السبيل
في المتعارف عظيم جنايته لان المسافرين اذا قطع بهم
الطريق ضلوا وتاهوا وهلكوا والمسافرون في
حد المعنى هم طالبوا النجاة وسالكوا طريق الاخرة
والقطع عندهم تعمية الابناء عندهم الى تكسو في

وهم يتفون عن قتل الاجسام ويرتكبون قتل الارواح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)